التحليل المكاني لتباين خدمات التعليم المهني في محافظات الفرات الأوسط

م. م. سحر عبد الهادي
كلية التربية / جامعة بابل

المقدمة:

يؤثر التعليم على جميع النتائج المحصلة من النتيجة البشرية ، لانه يتجاوز كونه مصدراً للمعرفة ، فهو يسهم في تحقيق تغيرات جذرية تستجيب لمتطلبات التقدم في العصر الحديث ، فظلاً عن كونه يلبي احتياجات التنمية الاقتصادية. ان القطاعات الاقتصادية المختلفة (الصناعة والزراعة والتجارة) تحتاج لكوادر متخصصة ومدربة ومن المتعذر رؤية تطور ملموس في هذه القطاعات مالم تكن مخرجات التعليم مهياة للعمل في هذه القطاعات ، وياتي ذلك من خلال الارتقاء بمستوى التعليم المهني النظري والعملي ولهذا فلابد من ان يكون التعليم المهني بقطاعاته (الصناعي والزراعي والتجاري) منسجماً ومواكباً لحركة المجتمع ورافداً اساسياً لها يمدها بالكوادر التي تعذر التنمية بمختلف مجالاتها. ونظراً لما تتملكه محافظات الفرات الاوسط (بابل – كربلاء – النجف – القادسية – المثنى) من امكانات بشرية يمكن ان يكون لها دور فاعل في احداث تطور كمي ونوعي ولمختلف القطاعات الاقتصادية والبشرية فان من المهم دراسة واقع التعليم المهني فيها وتحديد دوره في تنميتها الحالية والمستقبلية لهذا تحددت مشكلة البحث بالاسئلة الاتية:.

- هل شهدت محافظات الفرات الاوسط تطوراً في مجال التعليم المهني بفروعه (الزراعية والصناعية والتجارية) في المدة من (2000 – 2007)؟.
- هل يوجد تباين جغرافي في مستوى هذا التعليم بين المحافظات ؟

وقد جاء افتراض البحث ، ان هناك تطوراً زمانياً شهدته محافظات منطقة الدراسة بين عام 2000 – 2007. وان تبايناً مكانياً قائما في مستوياته قائم بين هذه المحافظات. وقد حددت هذه الدراسة بمحافظات الفرات الاوسط بالاعتماد على الحدود الادارية لمحافظات الفرات الاوسط لاحظ الخارطة (1). هذا وتضمن البحث ثلاثة مباحث تناول الاول منها اهمية التعليم المهني. اما المبحث الثاني فقد تابع تطور التعليم المهني في محافظات الفرات الاوسط للمدة (2000 – 2007) فيما حاول المبحث الثالث بيان التباين النوعي لخدمات التعليم المهني هذا اضافة الى استنتاجات وتوصيات وقائمة المصادر ذات الصلة بالموضوع.

المبحث الأول: اهمية التعليم وتاريخ تطور التعليم المهني

" لم تعد مسالة التعليم محل جدل في اية منطقة من العالم ، فالتجارب الدولية المعاصرة تثبت بما لايدع للشك ان بداية التقدم الحقيقي هي التعليم ، وان مجمل الدول التي تقدمت كان التعليم

فيها بوابة ذلك التقدم ، وان مثل هذه الدول (المتقدمة) تضع التعليم في اولوية برامجها وسياستها ، اذ ان له ادواراً ملموسة في العمليات التنموية والسياسية والاقتصادية وتحقيق امن الشعوب التي يمثل فيها التعليم الاستراتيجية الكبرى واستقرارها ورفاهيتها وتقدمها "([1]). والتعليم ضرورة تفرقها حاجة البلاد النامية الى التقدم بخطى واسعة وباقل قدر من الهدر وباكبر حجم من المردود ([2]). اما التعليم المهني فقد لعب دوراً كبيراً في خدمة التنمية في المجتمع عن طريق اعداد المواطنين لدخول المجتمع والمشاركة فيه وذلك بتزويدهم بالثقة العامة الضرورية التي تتيح لهم الارتقاء والنمو خلال حياتهم المهنية كلها ومن هنا تكون وظيفة المدرسة المهنية في تاهيل المستويات التي تتلائم مع هيكل العمالة والتطور في مجال التنمية ، فضلاً عن ان التعليم المهني يهدف الى اعداد كوادر وسيطة تحترف المهن الصناعية والزراعية والتجارية التي تحتاجها القطاعات الاقتصادية المختلفة لزيادة ورفع المستوى الانتاجي (الانتاج الوطني) والسير قدما في رحاب التطور لتحقيق الرفاه الاجتماعي وعدم الاستمرار في الاعتماد على استيراد تلك الكوادر من الخارج ([3]). وفي العراق تعود بداية التعليم المهني الى بداية التعليم الزراعي عام 1926([4]). في حين بدء التعليم التجاري عام 1930. ويقسم التعليم المهني لثلاث مجموعات نوعية هي (الصناعي – الزراعي – التجاري) ونتيجة لبروز الحاجة الى توفير العناصر البشرية الكافية والكفوءه في مختلف الحقول والخدمات بما يهيء الفرص لتحقيق اهداف خطة التنمية ، فقد انشات وزارة التربية مؤسسة خاصة عرفت بمؤسسة التعليم المهني تتولى شؤون هذا النوع من التعليم مالياً وادارياً وفنيا وذلك بموجب القانون 198 لسنة 1975 بعد ان كانت احدى المديريات العامة ([5]). ويقبل في مدارس هذا التعليم خريجو وخريجات الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، يمنح الخريجون بعد اجتيازهم الامتحان الوزاري شهاده معادلة لشهادة الدراسة الاعدادية.

([1]) عبد الله الجنابي وحسين جعاز وفؤاد محمد عبد الله ، تقويم التباين الزماني للتحصيل العلمي في العراق للمدة من 1977-1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (8) ، 2007 ، ص103.

([2]) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، نقابة المعلمين ، بغداد ، العدد (54) ، 1982 ، ص474.

([3]) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، نقابة المعلمين ، بغداد ، العدد (56) ، 1983 ، ص362.

([4]) مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1981 ، ص213.

([5]) مصدق جميل الحبيب ، المصدر السابق ، ص 237

المبحث الثاني: تطور التعليم المهني في محافظات الفرات الأوسط للمدة (2000 – 2007)

شهدت منطقة الدراسة تزايدا في اعداد المدارس المهنية فقد ارتفع عددها من (38) مدرسة عام 2000 الى (43) مدرسة في عام 2007 ، أي انها تزايدت بنسبة (14%) وقد تزايدت اعداد الدارسين فيها كذلك فارتفعت من (11393) طالب وطالبة عام 2000 لتصل الى (12419) طالب وطالبة في عام 2007 وبنسبة تزايد قدرها (9 %)، اما بالنسبة لاعداد اعضاء الهيئة التدريسية فقد تزايدت هي الاخرى من (1416) عام 2000 لتصل الى (2414) في عام 2007 هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباينا من محافظة لاخرى فقد ضحت محافظة بابل في عام 2000 نسبة (5.31 %) ونسبة (5. 32 %) في عام 2007 من اعداد المدارس المهنية في منطقة الدراسة. هذا وقد حافظت كربلاء على نسبة (21%) من اعداد المدارس المهنية. اما محافظة النجف فقد ضحت نسبة تراوحت بين (16 % - 3. 16 %) من اعداد المدارس المهنية. اما بالنسبة لمحافظة القادسية فقد ضحت نسبة تراوحت بين (4. 18 % - 6. 18 %) مابين عامي (2000 – 2007) في حين انخفضت نسبة المدارس المهنية في محافظة المثنى من (1. 13 %) الى (6. 11 %) للعامين 2000 – 2007. لاحظ ذلك في الجدول (1).

جدول (1)
أعداد المدارس المهنة وعدد اعضاء الهيئة التدريسية في محافظات الفرات الاوسط (2000 – 2007).

السنة / المحافظات	2000		2007	
	إجمالي أعداد المدارس	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	إجمالي أعداد المدارس	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
بابل	12	573	14	857
كربلاء	8	236	9	541
النجف	6	266	7	487
القادسية	7	254	8	367
المثنى	5	87	5	162
المجموع	38	1416	43	12419

المصدر:.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2000 ، جدول (11 / 11) ، ص324
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2007 ، جدول (9 / 14)، ص445.

ومن خلال ملاحظة الجدول يتضح ان منطقة الدراسة قد شهدت ايضا تزايد ملحوظا في عدد اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المهنية. فقد شهدت محافظتي بابل والقادسية انخفاظا في نسبة اعداد اعضاء الهيئة التدريسية فقد انخفضت نسبتهم من (4. 40 %) الى (5. 35 %) في محافظة بابل ، اما محافظة القادسية فقد انخفضت فيها نسبة اعضاء الهيئة التدريسية من (9 ، 17%) الى (2. 15 %) في حين شهدت المحافظات (كربلاء والنجف والمثنى) ارتفاعا في نسبتهم فقد تزايدت نسبتهم من (6. 16 % - 4.22 %) و (19 % - 2. 20 %) و (1. 6 % - 7.6 %) لكل منهم على التوالي. هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباينا ملموسا توزيع اعداد الطلبة بين محافظات منطقة الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (2). حيث يوضح الجدول ان كل من محافظتي (بابل وكربلاء) قد شهدتا تزايد في نسبة تزايد اعداد الطلبة فقد تزايدت نسبتهم من (32 %) الى (8. 39 %) و (9. 15 %) الى (5. 21 %) لكل منهما على التوالي في الوقت الذي شهدت فيه بقية محافظات منطقة الدراسة انخفاضا في نسب اعداد الطلبة الموجودين فعلا ، فقد انخفضت نسبتهم من (2. 25 % - 6. 16 %) و (2. 16 % - 13 %) ومن (7. 10 % - 1. 9 %) لكل من النجف والقادسية والمثنى على التوالي.

جدول (2)
إجمالي اعداد الطلبة الموجودين فعلاً في محافظات الفرات الاوسط للاعوام (2000 – 2007)

السنة / المحافظات	2000	2007
	اعداد الطلبة	اعداد الطلبة

بابل	3638	4952
كربلاء	1813	2645
النجف	2872	2064
القادسية	1848	1626
المثنى	1222	1132
المجموع	1193	12419

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2000) ، جدول (11 / 11) ، ص324.

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2007 ، جدول (14 /9) ، ص335.

المبحث الثالث: تباين النوعي لخدمات التعليم المهني

على الرغم من التطور الذي شهدته منطقة الدراسة في تزايد اعداد المدارس المهنية ، الا انها شهدت تنباينا ملموسا على مستوى فروعها المعروفة (الصناعة ، التجارة ، الزراعة). فقد ضحت محافظة بابل في عام (2000) نسبة (16,7%) و(50%) و(33,3%) لكل من الزراعة والصناعة والتجارة على التوالي اما في عام 2007 فقد ضحت نسبة (7,2%) و(71,4%) و(21,4%) وعلى التوالي ايضا. في حين حافظت محافظة كربلاء على بقاء النسب نفسها بالنسبة لافرع التعليم المهني فقد ضحت نسبة (12,5%) و(62,5%) و (25%) للزراعة والصناعة والتجارة على التوالي وللعامين 2000-2007. اما محافظة النجف فقد شهدت تباينا ملحوظا لفروع التعليم المهني ، فقد ضحت نسبة (16,7%) و(83,3%) لكل من الزراعة والصناعة اما بالنسبة لفرع التجارة فلم تكن له أي نسبة تذكر بحسب بيانات عام 2000 لاحظ ذلك في الجدولين (4,3). اما في عام 2007 فقد شهدت محافظة النجف تباينا واضح عن عام 2000 واتضح ذلك التباين في التطور الذي شهدته اعداديات الصناعة ، فقد تفوقت اعداد المدارس.

جدول (3)

عدد المدارس المهنية بحسب فروعها في محافظات الفرات الاوسط لعام 2000

المحافظات / الاختصاصات	بابل	كربلاء	النجف	القادسية	المثنى
الزراعة	2	1	1	1	-
الصناعة	6	5	5	5	3
التجارة	4	2	-	1	2
المجموع	12	8	6	7	5

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2000) ، جدول (11 / 12) ، ص325.

جدول (4)

عد المدارس المهنية بحسب فروعها في محافظات الفرات الاوسط لعام (2006 -2007)

المحافظات / الاختصاصات	بابل	كربلاء	النجف	القادسية	المثنى
الزراعة	1	1	-	1	-
الصناعة	10	5	7	5	3
التجارة	3	2	-	2	2
المجموع	14	8	7	8	5

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2006) ، جدول (9 / 15) ، ص336.

الصناعية على بقية الافرع الاخرى حتى بلغت نسبتها (100%) من اعداد المدارس المهنية الموجودة في المحافظة. اما بالنسبة لمحافظة القادسية فقد ضحت نسبة (14,3%) و (71,4%) و (14,3%) لكل من الزراعة والصناعة والتجارة على التوالي في عام 2000. اما في عام 2007 فقد ضحت نسبة (12,5%) و(62,5%) و(25%) لكل منها على التوالي. في حين حافظت محافظة المثنى على النسب نفسها لجميع افرع التعليم المهني وللعامين 2000- 2007. فقد ضحت نسبة (60%) و (40%) لكل من الصناعة والتجارة على التوالي. هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباينا ملموسا في نسب التحاق كل من الذكور والاناث. فقد تفوقت نسبة التحاق الذكور على نسبة التحاق الاناث وعلى مدى سنوات الدراسة ، فقد بلغت نسبة التحاق الذكور عـــــام 2000 (92,5%) (90,5%) (96,6%) (82,6%) (90,7%) مقابـــــل (7,5%) (9,5%) (3,4%) (17,4%) (9,3%) للاناث لكل من بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى على التوالي. اما في عام 2007 فقد بلغت نسبتهم (82,3%) (88,3%) (90,6%) (89,6%) (81%) مقابل (17,7%) (11,7%) (9,4%) (10,4%) (19%) وعلى التوالي ايضا لاحظ جدول (5). والشكل (1)

جدول (5)

عدد الطلبة الموجودين فعلاً في المدارس المهنية بحسب الجنس في محافظات الفرات الاوسط

السنة	2000					2007				
النوع	بابل	كربلاء	النجف	القادسية	المثنى	بابل	كربلاء	النجف	القادسية	المثنى
الذكور	2977	1640	2776	1527	1109	3711	2262	1872	1429	918
الاناث	243	173	96	320	113	802	300	192	165	214
المجموع	3220*	1813	2872	1848	1222	4513	2562	2064	1594	1132

* تم استبعاد فرع (الفنون المنزلية) من مجموع اعداد الذكور والاناث هذا نلاحظ ان هناك فرق بين المجموع العام للطلاب في محافظة بابل ومجموع الذكور والاناث وذلك لعدم وجود فرع (الفنون المنزلية) في المحافظات الاخرى حيث لا يمكن اجراء المقارنة بين محافظات منطقة الدراسة.

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2000) ، جدول (9 / 15) ، ص338.

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2007) ، جدول (11/12) ، ص326.

شكل (1)

التباين النسبي لعدد الطلبة الموجودين في المدارس المهنية (الذكور والاناث) لعام 2000-2007

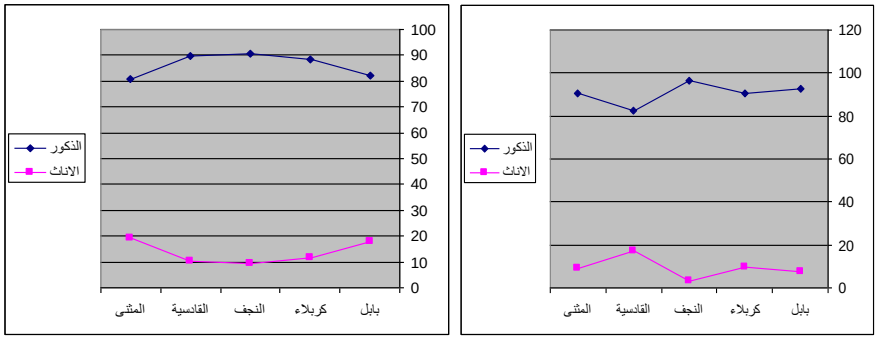

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (8)

فضلا عن هذا فقد شهدت منطقة الدراسة تفاوت واضح بين نسبة التحاق كل من الذكور والاناث بالنسبة للافرع المختلفة (الزراعة والصناعة والتجارة) وقد تمثل هذا التفاوت:-

1- ارتفاع نسبة الالتحاق في التعليم المهني (الفرع الصناعي) بالمقارنه مع الافرع الاخرى فضلا عن تفوق نسبة التحاق الذكور على نسبة التحاق الاناث لهذا الفرع فقد بلغت نسبتهم (87.5%) (87.8%) (95%) (84.3%) (92.2%) لكل من بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى على التوالي بحسب بيانات عام 2000. و (88.5%) (84.6%) (94%) (74%) (70.4%) وعلى التوالي ايضا بحسب بيانات عام 2007.

2- على الرغم من انخفاض نسبة الالتحاق في (الزراعة) الا ان النسبة تكاد تقتصر على الذكور فقط فقد بلغت نسبتهم (11%) (5%) (5%) (15.7%) لكل من بابل وكربلاء والنجف والقادسية على التنوالي اما بالنسبة لمحافظة المثنى فلا توجد لها أي نسبة تذكر

بحسب بيانات عام 2000 اما في عام 2007 فقد بلغت نسبتهم (3.3%) (3.4%) (2.2%) (6.7%) وعلى التوالي ايضا.

3- تفوق نسبة الالتحاق الاناث في مجال التعليم المهني (التجاري) فقد بلغت نسبتهن (100%) في كل من بابل والقادسية والمثنى ، في حين بلغت نسبتهم (95 %) في محافظة النجف و (49%) في محافظة كربلاء حسب بيانات عام 2000 ، اما في عام 2007 فقد بلغت نسبتهن (91.4%) (86.4%)(58.4%) (98.7%) (100%) لكل من بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى على التوالي لاحظ ذلك في الجدولين (6 ، 7).

جدول (6)

التوزيع العددي لعدد الطلبة الموجودين في المدارس المهنية بحسب الجنس وبحسب الافرع لعام 2000

المحافظات / الفرع	بابل		كربلاء		النجف		القادسية		المثنى	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
زراعة	329	-	81	-	136	-	240	-	-	-
صناعة	2605	-	1440	97	2640	96	1287	-	1022	-
تجارة	43	243	119	76	-	-	-	320	87	113
المجموع	2977	243	1640	173	2776	96	1527	320	1109	113

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2000) ، جدول (9 / 15) ،ص337.

جدول (7)

التوزيع العددي لعدد الطلبة الموجودين في المدارس المهنية بحسب الجنس وبحسب الافرع لعام 2007

المحافظات / الفرع	بابل		كربلاء		النجف		القادسية		المثنى	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
زراعة	126	/	79	/	43	/	97	/	/	/
صناعة	3284	69	1915	41	1765	80	1057	2	704	/
تجارة	301	733	268	259	73	112	275	163	214	214
المجموع	3711	802	2262	300	1872	192	1429	165	918	214

المصدر:. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2007) ، جدول (9 / 15) ، ص338.

الاستنتاجات:

1- بلغت اعلى نسبة لالتحاق الطلبة في مجال فرع (الزراعة) في محافظتي بابل والنجف حيث بلغت نسبة التحاقهم (16.7 %) لكل منهما فب عام 2000 اما في عام 2007 بلغت اعلى نسبة لالتحاق الطلبة في مجال اختصاص الزراعة في محافظتي كربلتاء والقادسية حيث بلغت نسبة التحاقهم (12.5%).
2- بلغت اعلى نسبة لالتحاق الطلبة في مجال فرع (الصناعة) وعلى مدى سنوات الدراسة (2000-2007) في محافظة النجف وقد بلغت نسبة التحاقهم (83%) في عام 2000 ونسبة (100%) في عام 2007
3- بلغت اعلى نسبة لالتحاق الطلبة في مجال فرع (التجارة) وعلى مدى سنوات الدراسة (2000-2007) في محافظة المثنى وقد بلغت نسبة التحاقهم (40%).
4- تفوق نسبة التحاق الطلبة في مجال فرع الصناعة وعلى مدى سنوات الدراسة مقابل انخفاض نسبة التحاق الطلبة في فرعي (الزراعة والتجارة).
5- انخفاض نسبة الالتحاق بالتعليم المهني مقارنة مع اعداد الملتحقين بالتعليم الاعدادي.
6- عدم التوازن بين نسبة التحاق الاناث بالمقارنة مع نسبة التحاق الذكور ولكافة الاختصاصات ولمختلف محافظات منطقة الدراسة.
7- قلة عدد الابنية المخصصة للتعليم المهني (بمختلف تخصصاته) بالمقارنة مع المدارس الثانوية.
8- قصور الوعي لدى الكثير من أولياء أمور الطلبة مما يقلل من اندفاع الطلبة نحو التعليم المهني والتوجه نحو التعليم الإعدادي.

التوصيات:

1- الاستفادة القصوى من الكفاءات والاختصاصات من الخريجين والعمل على الاستفادة من خبراتهم في مختلف المجالات التي تخدم متطلبات المجتمع في مجالات العمل والانتاج.
2- تطوير وتنمية النظام التعليمي والذي يزيد من الاقبال على التعليم المهني.
3- تحقيق التوازن بين الانواع المختلفة (الاختصاصات المختلفة) للتعليم المهني.
4- وضع المخفرات التي تزيد من اقبال الطلبة على التعليم المهني كتوفير فرص العمل للخريجين والقضاء على بطالة المتعلمين.
5- ضرورة تثقيف المجتمع باهمية التعليم المهني ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية.
6- زيادة الاهتمام بالتعليم المهني وتوسيع انتشاره وتنوع كل ما يرتبط واختصاصاتهم النظرية والتطبيقية وبالشكل الذي يخدم متطلبات العصر الحديث.
7- تقليل الفوارق بين نسبة التحاق الذكور ونسبة التحاق الاناث.

المصادر:

1- الجنابي، عبد الزهرة علي ، واقع واتجاهات التوطن الصناعي في اقليم الفرات الاوسط من العراق ، اطروحة دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1996 ، غير منشورة.
2- الجنابي ، عبد الزهرة علي وحسين جعاز ناصر وفؤاد محمد عبد الله ، التباين الزماني والمكاني التحصيل العلمي في العراق للمدة من 1977-1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (8) ، 2007.
3- الحبيب ، مصدق جميل ، التعليم والتنمية في الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1981.
4- طعماس ، يوسف يحيى ، التباين الاقليمي لتوزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، نقابة المعلمين ، بغداد ، العدد (54) ، 1982.
5- طعماس ، يوسف يحيى ، التباين الإقليمي لخدمات التعليم المهني في العراق ، مجلة دراسات الأجيال ، نقابة المعلمين ، بغداد ، العدد (56) ، 1983.

الإصدارات الحكومية:

1- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2000.
2- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2007.